

السلوك الاجتماعي المدرسي لدى الطلبة الصم بقطاع غزة

School Social Behavior of Deaf Students in the Gaza Strip

عبدالله شراب*¹، وحاتم الدباكة²

Abdullah Shorap & Hatim Dabakeh

¹ قسم تعليم أساس، كلية التربية، جامعة فلسطين، غزة. ² برنامج التربية الخاصة وإعادة التأهيل، كلية تنمية القدرات الجامعية، غزة، فلسطين

*الباحث المراسل، بريد الكتروني: abdullah_shorap@hotmail.com

تاريخ التسليم: (2015/9/1)، تاريخ القبول: (2016/3/13)

ملخص

هدفت الدراسة الحالية التعرف على مستوى السلوك الاجتماعي المدرسي لدى الطلبة الصم في المرحلة الثانوية في قطاع غزة، وذلك تبعاً لمتغيرات: الجنس، شكل الأسرة، التحصيل الدراسي، من خلال دراسة وصفية تحليلية لعينة مكونة من (63) مفردة من الطلاب والطالبات الصم في مدرسة مصطفى صادق الرافعي، وأظهرت النتائج وجود مستوى متوسط من السلوك الاجتماعي المدرسي لدى عينة الدراسة، وبعد فحص فرضيات الدراسة، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في السلوك الاجتماعي المدرسي، ترجع إلى متغيري شكل الأسرة حيث كانت لصالح الأسرة النووية، ومستويات التحصيل الدراسي حيث كانت لصالح المستويين المتوسط والمرتفع، فيما لم تكن هناك فروق ذات دلالة احصائية ترجع لمتغيري الجنس، ومستويي التحصيل الدراسي المتوسط والمرتفع. وقد قام الباحثان بمناقشة النتائج وصياغة التوصيات في ضوء أدب الموضوع والدراسات السابقة.

الكلمات المفتاحية: السلوك الاجتماعي المدرسي، الأصم.

Abstract

This study, sought to identify the level of the school social behavior of deaf students in the secondary school in the Gaza Strip, depending on the variables of gender, family structure, and the academic achievement, through a descriptive analytic study of a sample consisted from (63) participants selected randomly from Mustafa Sadiq Rafii Secondary School for the Deaf. Results from the study revealed, a moderate level of

the school social behavior among the study sample. In addition, the study showed that there were statistically significant differences in the school social behavior attributed in favor to the nuclear family, and moderate and high academic achievement levels. However, the results revealed no statistical significant difference related to gender. In the light of these results and the reviewed literature, the authors suggested some recommendations.

Keywords: School's Social Behavior; Deaf.

مقدمة الدراسة

تعتبر اللغة وسيلة أساسية من وسائل الاتصال الاجتماعي، وبخاصة في التعبير عن الذات وفهم الآخرين ويعاني الأفراد الصم من مشكلات تكيفية في نموهم الاجتماعي وذلك بسبب النقص الواضح في قدراتهم اللغوية، وصعوبة التعبير عن أنفسهم، وصعوبة فهمهم للآخرين في محيطهم الاجتماعي، ولذا يبدو الفرد الأصم وكأنه يعيش في عزلة عن الأفراد العاديين الذين لا يستطيعون فهمه، وهم مجتمع الأكثرية الذي لا يستطيع أن يعبر بلغة الإشارة، ولهذا السبب يميل الصم إلى تكوين التجمعات الخاصة بهم، بسبب تعرض الكثير منهم لمواقف إحباط (الروسان، 2006: 180).

فالإعاقة السمعية تترك بعض الاضطرابات النفسية على الفرد التي تعيق توافقه مع البيئة، لأن المعاق سمعياً قد يتخذ تكيفه الاجتماعي إحدى الصور التالية، إما أن يقبل أن يعيش كفرد معاق؛ أو أن يعزل عن أفراد المجتمع، وإذا ما اختار المعاق سمعياً العيش كفرد معاق، فإن لزاماً عليه أن يواجه المجتمع وهو محروم من الوسائل التي تسهل له الاتصال، وينجم عن ذلك أن يعيش على هامش الجماعة، أما في الحالة الثانية إذا اختار العزلة عن أفراد المجتمع فإنه قد يواجه مشكلات التكيف الاجتماعي وهو الشعور بعدم الأمن والحيرة والقلق والإحساس بأن الحياة فراغ صامت لا يشعر فيها بأي متعة (بنت بطي وآخرون، 2000: 2)، وبين (Lindsay & David, 1992: 146) بأن الإعاقة السمعية لها تأثيرات، منها اضطرابات سلوكية ومعرفية، وأن فقد السمع يحد من القدرة الوظيفية وبالتالي إلى العزلة الاجتماعية، وتبعاً لذلك أوضح (Wynand, 1994: 4034) بأن هناك بعض المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها الأصم مثل سوء التواصل والاعتمادية والتهور والانفداعية وحدة الطبع والوحدة والتقدير المنخفض للذات، وذلك بسبب فقدانهم اللغة وقلة خبراتهم المعرفية التي تسهم في تفاعلهم أو تواصلهم مع الآخرين، وفي ذات السياق أوضحت (شقيير، 2000: 172) بأن الشخص الأصم حينما يصاب بالإحباط من تعرضه للعديد من المواقف التي يظهر عجزه فيها على التجاوب والتواصل، فإنه قد يلجأ إلى استخدام العنف فنجد صورة العدوانية مرتبطة بحالات الصمم، كما أن بعضهم قد يلجأ إلى الانحراف والبعض يرتكب الجرائم

تحقيقاً لانتصار يخرج بعض إحباطاته، وأشار (العزة، 2001: 52) أن المعاقين سمعياً يعانون من عدم توافقهم النفسي، وعدم الاستقرار العاطفي، ويتصفون بالإدعان للآخرين والتهور والاندفاعية، وقلة توكيد الذات والسلبية والتناقض، وقد ذهب علماء علم النفس الاجتماعي إلى أن السلوك الاجتماعي للأفراد يتأثر بعدد من العوامل منها:

- **التفاعل الاجتماعي**؛ هو أساس العلاقات الاجتماعية التي تنشأ بين الأفراد بحيث يؤثر ويتأثر كل منهم بالآخر، ويصبح ذلك استجابة أحدهما مثيراً للآخر، ويتوالى التبادل بين المثير والاستجابة إلى أن ينتهي التفاعل القائم بينهما (السيد وعبدالرحمن، 1999: 147).
- **الإدراك الاجتماعي**؛ من خلال هذه العملية يقوم الفرد بتنظيم المثيرات التي يتلقاها من البيئة ويضفي عليها معنى لخبراته الماضية، فمكانته الاجتماعية ترتفع عندما يكون لديه إدراك اجتماعي لأصدقائه من خلال الإحساس بإحساساتهم وشعوره بأصدقائه من خلال علاقاته الاجتماعية معهم، وبالتالي يفضل الأصدقاء لأنهم يرون فيه أكثر شبهاً بصورة ذاتهم (الحفي، 2005: 19).
- **الذكاء الاجتماعي**؛ هو قدرة الفرد على فهم مشاعر وأفكار وسلوكيات الآخرين بما فيهم الشخص نفسه، وذلك في المواقف الاجتماعية المختلفة، وأيضاً الاستجابة بطريقة ملائمة بناءً على هذا الفهم، وهو يتضمن تمكن الفرد من الوصول إلى حل المشكلات الاجتماعية ويكون نتيجة ذلك مواقف اجتماعية ناجحة، مما يؤدي إلى التوافق الاجتماعي ونجاح الفرد في حياته الاجتماعية (أبو دنيا، 1997: 1086).

وقد أكدت العديد من الدراسات التربوية إلى أهمية تعاضد دور المدرسة وجماعة الأقران لدى الطلبة الصم حيث أنهما يمثلان لديهم بؤرة التواصل بالمجتمع الخارجي، إضافة إلى أنها تعمل إلى إكسابهم الخبرات والمهارات الضرورية اللازمة في كيفية إقامة علاقات سليمة تجعلهم يندمجون في المجتمع الكبير، حيث توصلت دراسة (Foster, 1989: 230) عن البناء الاجتماعي للصم إلى تحديد أربعة مجالات كلها ذات تأثير على الأصم، والمدرسة كأحد المجالات التي تعطي مزيداً من الفرص للصم لخلق الصداقات والعمل الجماعي، وقد بين (زهران، 1997: 78) دور جماعة الأقران في تكوين شخصية الفرد، حيث تساعد الجماعة على النمو الجسمي للفرد عن طريق إتاحة فرص للنشاط الرياضي، والنمو العقلي عن طريق ممارسة الهوايات، والنمو الاجتماعي عن طريق النشاط الاجتماعي، وتكوين الصداقات.

وبناءً على ما تقدم ونظراً لما يعانيه المراهق الأصم من افتقار إلى القدرة على التواصل الاجتماعي مع الآخرين، مما يترتب عليه عادات سلوكية تخالف الفلسفة التربوية المتفق عليها في البيئة المدرسية، فارتأت هذه الدراسة بتناول السلوك الاجتماعي المدرسي في ضوء بعض المتغيرات (الجنس، شكل الأسرة، التحصيل الدراسي العام).

مشكلة الدراسة

تعد الإعاقة السمعية من الإعاقات التي لم تلق الاهتمام الكبير في العقود الماضية بما يكفي مقارنة بباقي الإعاقات في الدراسات النفسية والتربوية والاجتماعية وذلك لكون الشخص الذي يُريد أن يقوم بهذه الدراسات بحاجة لأن يكون ذا خبرة ومعرفة بهذه الفئة خاصة التواصل معها، حيث اتضح أن هذه الفئة تلاقى صعوبة كبيرة في جوانب التكيف والتواصل مما ينعكس على الجوانب الاجتماعية المدرسية لديهم، وعليه تمثلت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

"ما مستوى السلوك الاجتماعي المدرسي لدى الطلبة الصم بقطاع غزة؟"

وينبثق عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) في السلوك الاجتماعي المدرسي لدى الطلبة الصم تعزى لمتغير الجنس (ذكر- أنثى)؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) في السلوك الاجتماعي المدرسي لدى الطلبة الصم تعزى لمتغير شكل الأسرة (نووية- ممتدة)؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) في السلوك الاجتماعي المدرسي لدى الطلبة الصم تعزى لمستوى التحصيل الدراسي العام (مرتفع- متوسط- منخفض)؟

هدف الدراسة وفرضياتها

تهدف الدراسة الحالية معرفة إن كان هناك فروقاً ذات دلالة احصائية في السلوك الاجتماعي المدرسي لدى الطلبة الصم في المرحلة الثانوية تبعاً لمتغيرات (الجنس، شكل الأسرة، التحصيل الدراسي)، وبالتحديد حاولت الدراسة اختبار الفرضيات التالية:

1. توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) في السلوك الاجتماعي المدرسي لدى الطلبة الصم تعزى لمتغير الجنس (ذكر- أنثى).
2. توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) في السلوك الاجتماعي المدرسي لدى الطلبة الصم تعزى لمتغير شكل الأسرة (نووية- ممتدة).
3. توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) في السلوك الاجتماعي المدرسي لدى الطلبة الصم تعزى لمستوى التحصيل الدراسي العام (مرتفع- متوسط- منخفض).

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة النظرية والتطبيقية من:

1. توفر هذه الدراسة قاعدة عريضة من المعلومات للمهتمين والمسؤولين والتربويين والقائمين على تربية الطلبة الصم.
2. بناء مقياس يصلح لاستخدامه لتقييم السلوك الاجتماعي المدرسي لدى الطلبة الصم.

3. نأمل من هذه الدراسة أن تدفع بالعاملين في ميدان التربية الخاصة بتقديم مقترحات وآراء حول تطوير وبناء البرامج المختلفة، لتحسين نوعية الخدمات المقدمة لهذه الفئة من المجتمع.
حدود الدراسة

الحد الزمني: ارتبطت فترة التطبيق في بداية الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2015/2014).

الحد المكاني: متمثلة بثانويتي مصطفى صادق الرافعي للصم (بنين، بنات) التابعة لوزارة التربية والتعليم العالي، بمحافظة غزة.

مصطلحات الدراسة

السلوك الاجتماعي المدرسي: مواقف سلوكية وجدانية يمر بها المراهق الأصم داخل مجتمع المدرسة تعكس مدى استجابته في التفاعل مع المعلمين والزملاء والأنظمة المدرسية، لترجمتها إلى سلوكيات ايجابية تحقق له الاتصال والتفاعل بنجاح داخل المدرسة.

الأصم: هو الشخص الذي يعاني من فقدان السمع؛ مما يحول دون اعتماده على حاسة السمع في فهم الكلام حتى مع استعمال المعينات السمعية، كما أنه يعتمد في تواصله على حاسة البصر (المهيري، 2010: 91).

دراسات سابقة

قام الباحثان بإجراء مسح مكتبي باستخدام جميع وسائل البحث المتاحة للدراسات ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة، وفيما يلي عرض لبعض الدراسات ذات العلاقة:

قام (أبو العمرين، 2015) بدراسة هدف من خلالها التعرف على مستوى مفهوم الذات واستراتيجيات التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الصم في ظل التقدم التقني، وقد أظهرت النتائج بأن التواصل الاجتماعي احتل المرتبة الثانية لدى أفراد العينة بنسبة (82.20%)، ولم تظهر نتائج الدراسة أية فروق تبعاً لمتغير الجنس في استراتيجيات التواصل الاجتماعي.

وقد أجرت (أبو منصور، 2011) دراسة هدفت إلى وصف وتحليل المعاقين سمعياً في محافظات غزة من حيث شعورهم بالحساسية الانفعالية وعلاقتها بمهاراتهم الاجتماعية، وكان من بين نتائج دراستها، لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحساسية الانفعالية وفي المهارات الاجتماعية لدى المعاق سمعياً تعزى لمتغير الجنس، وأظهرت نتائج دراستها أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحساسية الانفعالية لدى المعاق سمعياً تعزى لمتغير نوع الأسرة (نووية، ممتدة).

وذهب (كباجة، 2011) لدراسة التوافق النفسي وعلاقته بالسمات الشخصية لدى الأطفال الصم بمحافظات قطاع غزة، وكان من أبرز نتائج دراسته وجود فروق داله احصائياً في

الانطواء والخجل في متغير الجنس لصالح الذكور الصم، كما وجد فرق دال احصائياً في الانطواء والخجل بين الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المرتفع والمتوسط والمنخفض لصالح المرتفع والمنخفض طبقاً لتقرير الوالدين.

ومن بين الدراسات التي هدفت إلى التعرف على مستوى التوافق الاجتماعي والنفسي عند الطلبة الصم وضعاف السمع، دراسة (المهيري، 2010) التي توصلت إلى أن المعاقين سمعياً لديهم مستوى متوسط من التوافق الاجتماعي، ولم تظهر الدراسة فرق دال احصائياً في مستوى التوافق الاجتماعي والنفسي تبعاً لمتغير جنس المعاق.

أما (Eleni Christodoulou Kika, 2009) فقد أكدت دراسته على أهمية دور الأسرة بتوضيح مجموعة الخبرات الشخصية للأفراد الصم، مما ينعكس إيجاباً على سلوك تعاملهم مع الآخرين (نقلاً عن: أبو العمرين، 2015).

وقد بينت دراسة (Lukomski, 2007) أن المراهقين الصم صنفوا أنفسهم على أنهم يواجهون صعوبات في الحياة الاجتماعية اليومية أكثر من أقرانهم العاديين.

أما (الطائي، 2007) فقد أجرى دراسة مقارنة بين التلاميذ العاديين مع أقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة، وتوصلت هذه الدراسة أنه لم توجد فرق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث من التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في التوافق النفسي والاجتماعي.

وأوصت دراسة (الحنفي، 2005) إلى الأخذ بعين الاعتبار على أهمية كلاً من الأنشطة المدرسية والمشاركة المجتمعية بين البيئة ومجتمع الصم لما لهما من تفاعل اجتماعي للطلبة الصم، والعمل على إفراد المراهقين الصم الذين يتسمون بالروح القيادية والمكانة الاجتماعية العالية بين زملائهم مما يجعلهم أكثر توافقاً شخصياً واجتماعياً.

وأظهرت نتائج دراسة (شريت وعطية، 2005) فعالية البرنامج الإرشادي التدريبي التطبيقي في تحسين تواصل الأمهات مع أطفالهن ضعاف السمع في القياس البعدي والتتبعي، حيث اعتبر الباحثان تدريب الأطفال ضعاف السمع وأمهاتهم بمثابة محاولة تدفع الأطفال إلى السير نحو الاستقلالية في سلوكهم وبالتالي تمكنهم من المقدره على مسايرة التواصل والتفاعل مع الأفراد خارج محيط الأسرة، ومن خلال نتائج الدراسة أكد الباحثان على أهمية الدور الفعال الذي تلعبه الأسرة بشكل عام والأم بشكل خاص في دفع أبنائها للتواصل والتفاعل الاجتماعي الجيد.

فيما أظهرت دراسة (Polat, 2003) وجود علاقة إيجابية بين التوافق الاجتماعي للأصم والتحصيل الدراسي.

تناولت دراسة (الحديدي وهيام، 1998) السلوك المدرسي الاجتماعي للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، وقد أسفرت نتائجها الميدانية إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين

الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة لمصلحة الطلاب من ذوي الإعاقة السمعية والبصرية في بعدي المهارات الشخصية والمهارات الأكاديمية.

وركزت دراسة (Baranham, Suzanne: 1996) على تأثير عوامل نمو الكفاءة الاجتماعية للمراهقين من ضعاف السمع والصم، فقد أظهرت نتائج الدراسة إلى أن معدل المشاركة في حجرة الدراسة والعدد الكلي للصدقات مرتبط بشكل دال مع تقديرات المعلم على مقياس المهارات الاجتماعية، وأظهرت النتائج أيضاً بأن الطلبة الصم ذوي الأصدقاء الأكثر في حجرة الدراسة يميلون إلى المشاركة داخل الحجرة الدراسية بشكل أفضل من الطلبة ضعاف السمع (نقلاً عن: الحنفي، 2005: 85).

موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

يتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة، أن جميع الدراسات اعتمدت على المنهجية العلمية الصحيحة من حيث اختيار العينة والأدوات المستخدمة في الدراسة سواء كانت هذه الأدوات معدة من قبل الباحث أو اعتمدها الباحث، وهذا الإجراء ساعد الباحثان في رسم اطار عام على الصعيد المنهجي والتطبيقي الذي أجريه فيما يتعلق بتحديد المجتمع وطريقة سحب العينة منه.

ولاحظ الباحثان تباين بين المتغيرات التي اعتمدت عليها الدراسات السابقة، الأغلب منها اهتم بدراسة التوافق والتكيف النفسي والاجتماعي لدى فئة الصم، وهذا التباين أسهم في تحديد متغيرات الدراسة الحالية، كما أن الاطلاع على نتائج الدراسات السابقة ساعد الباحثان على إجراء المقارنة بين تلك النتائج ونتائج بحثنا الحالي.

وما تجدر الإشارة إليه استفادة الباحثان من الدراسات السابقة التي حصلوا عليها في صياغة أسئلة الدراسة وتحديد أهدافها، وصياغة فرضياتها، واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة لها، كما استفادا أيضاً من المعلومات والمفاهيم النظرية وإعداد مقياس الدراسة وإثراء الإطار النظري الخاص بالدراسة الحالية.

الطريقة وإجراءات الدراسة

أولاً: منهج الدراسة

وفقاً لطبيعة الدراسة الحالية فقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، الذي يصف الظاهرة محل الدراسة، كما هي في الواقع وذلك بجمع الحقائق والبيانات، ومن ثم تصنيفها وتحليلها للوصول إلى نتائج وتعميمات فيما يخص موضوع الدراسة.

ثانياً: مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة الصم الدارسين في مدرستي مصطفى صادق الرافعي الثانوية الحكومية للصم (بنين وبنات)، بمحافظة غزة للعام (2014/2015)، والبالغ عددهم (133) طالباً وطالبة.

ثالثاً: عينة الدراسة

1. العينة الاستطلاعية

تم اختيارهم عشوائياً من طلاب وطالبات مدرستي مصطفى صادق الرافعي الثانوية للصم بواقع (37) طالباً وطالبة من خارج عينة الدراسة، بهدف التحقق من صدق وثبات أداة الدراسة الحالية.

2. العينة النهائية

من خلال تطبيق أداة الدراسة على عينة عشوائية بسيطة مكونة من (63)، والجدول رقم (1) يبين توزيع عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات المستقلة.

جدول (1): توزيع عينة الدراسة وفق متغيرات الجنس وشكل الأسرة ومستوى التحصيل الدراسي.

| المجموع | أسرة نووية | أسرة ممتدة | المجموع | إناث | ذكور |
|---------|------------|------------|---------|-----------------------|------|
| 63 | 17 | 46 | 63 | 36 | 27 |
| %100 | %27 | %73 | %100 | %57 | %43 |
| المجموع | منخفض | متوسط | مرتفع | مستوى التحصيل الدراسي | |
| 63 | 17 | 31 | 15 | التكرار | |
| %100 | %27 | %49 | %24 | النسبة المئوية | |

رابعاً: أداة الدراسة

1. استمارة بيانات أولية

تهدف الاستمارة إلى جمع معلومات عن النوع (ذكر، أنثى)، وشكل الأسرة (نووية، وممتدة)، وإلى تحديد مستوى التحصيل الدراسي بناءً على نتيجة امتحانات الفصل الدراسي الأول.

2. مقياس السلوك الاجتماعي المدرسي، إعداد الباحثان(*)

بعد مراجعة أدبيات الدراسة والدراسات السابقة وتعريفات السلوك الاجتماعي المدرسي، كما تم الاطلاع على بعض المقاييس ذات العلاقة بالموضوع، وهي أدوات تنوعت تبعاً للأساس النظري الذي اعتمدت عليه، والعينة المستهدفة من المقياس، كما في دراسة كلاً من (أبو منصور، 2011، الطائي، 2007، الحنفي، 2005، حسن، 2005، الحديدي وهيام، 1998)، تم صوغ (32) عبارة وعرض المقياس على مجموعة من المحكمين المختصين في التربية الخاصة والصحة النفسية وعلم النفس وعددهم (12) للتأكد من الصدق الظاهري وطلب إليهم الحكم على مدى ملائمة العبارات لقياس السلوك الاجتماعي المدرسي للطلبة الصم، وإجراء ما يروونه مناسباً من إعادة صياغة أو إضافة، وفي ضوء آراء الخبراء وملاحظاتهم، عدلت بعض العبارات، واستبعدت (7) منها لأنها لم تتل موافقة (9) من المحكمين، وكانت نسبة الاتفاق (80%) وبذلك أصبح عدد العبارات (25) عبارة.

صدق الاتساق الداخلي

تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، وذلك من خلال تطبيق المقياس على عينة استطلاعية قوامها (37) من خارج عينة الدراسة، وقد تراوحت معامل الارتباط ما بين (0.35 - 0.81) وهي دالة عند مستوى دلالة (0.05 - 0.01)، والجدول (2) يبين معامل الاتساق الداخلي لدرجة كل عبارة مع الدرجة الكلية لمقياس السلوك الاجتماعي المدرسي.

جدول (2): معامل ارتباط كل عبارة من عبارات مقياس السلوك الاجتماعي المدرسي مع الدرجة الكلية.

| رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط |
|-------------|----------------|-------------|----------------|-------------|----------------|-------------|----------------|-------------|----------------|
| 1 | **0.81 | 6 | *0.35 | 11 | **0.41 | 16 | **0.52 | 21 | **0.58 |
| 2 | **0.77 | 7 | **0.46 | 12 | **0.68 | 17 | **0.43 | 22 | *0.36 |
| 3 | **0.53 | 8 | **0.64 | 13 | **0.57 | 18 | **0.54 | 23 | **0.51 |
| 4 | **0.55 | 9 | **0.70 | 14 | **0.48 | 19 | **0.78 | 24 | **0.63 |
| 5 | *0.37 | 10 | **0.61 | 15 | *0.38 | 20 | **0.69 | 25 | **0.80 |

* دالة عند مستوى دلالة 0.05 ** دالة عند مستوى دلالة 0.01

* طالع الملحق.

ثبات المقياس

تم التحقق من ثبات المقياس، باستخراج معامل الثبات للمقياس بمعادلة ألفا كرونباخ حيث بلغت قيمة الثبات (0.89)، كما تم استخدام طريقة إعادة التطبيق بفارق زمني قدرة (17) يوماً، حيث بلغت قيمة الثبات (0.82) وهو معامل ثبات مقبول لغايات هذه الدراسة.

تحديد نوع الاستجابة وطريقة التصحيح

يتم التصحيح على أساس إذا كانت العبارات موجبة (نعم) تأخذ درجتان، بينما العبارات السالبة (لا) تأخذ درجة واحدة، وبذلك تنحصر الدرجة الكلية لأفراد عينة الدراسة ما بين (25-50) درجة، وتمثلت العبارات السلبية في الأرقام التالية (3)، (4)، (8)، (13)، (17)، (20)، (21)، (23)، (24).

خامساً: الأساليب الإحصائية

1. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي.
 2. اختبار T-TEST.
 3. تحليل التباين الأحادي ONE-WAY ANOVA.
 4. اختبار Scheffe.
- وقد تم استخدام هذه الأساليب من خلال حزمة البرنامج الإحصائي للعلوم النفسية والاجتماعية المعروفة اختصاراً (SPSS).

سادساً: خطوات الدراسة

1. بناء مقياس للسلوك الاجتماعي المدرسي لدى الطلبة الصم، وتم التأكد من الخصائص السيكومترية للأداة.
2. طبق مقياس السلوك الاجتماعي المدرسي على أفراد عينة الدراسة، حيث استعان الباحثان بالأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين بالمدرسة من ذوي الخبرة عند اتصالهم بالطلبة الصم، كما وحرص الباحثان على اختيار المعلمين والمعلمات ممن لهم علاقة طيبة مع الطلبة في المدرستين (ذكور - إناث) لتجنب حدوث الإحجام من قبل الطلبة الصم عند استجابتهم على المقياس.
3. تفرغ البيانات وجدولتها تبعاً لمتغيرات الدراسة موضع البحث.
4. معالجة البيانات احصائياً.

نتائج الدراسة

السؤال الرئيس: ما مستوى السلوك الاجتماعي المدرسي لدى الطلبة الصم؟.

للإجابة على السؤال الرئيس؛ تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي، والجدول التالي يوضح النتائج.

جدول (3): المتوسط والانحراف المعياري والوزن النسبي لمقياس السلوك الاجتماعي المدرسي لدى الطلبة الصم.

| عدد الفقرات | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي |
|-------------|-------|-----------------|-------------------|--------------|
| 25 | 63 | 2.301 | .61263 | 76.5% |

تُظهر قراءة الجدول (3) أن الدرجة الكلية للأداة حصلت على وزن نسبي (76.5%)، وبعد الاطلاع على أدبيات الدراسة، وفي ضوء الدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة التي تم الاطلاع عليها، وفي ضوء استطلاع رأي عينة من المتخصصين في علم النفس تم وضع المعيار التالي للحكم على نتائج الدراسة، بحيث اعتبر ما بين (70%) إلى أقل من (80%) مستوى السلوك الاجتماعي متوسط.

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة احصائية في السلوك الاجتماعي المدرسي لدى الطلبة الصم تعزى لمتغير الجنس (ذكر- أنثى). والجدول التالي يبين نتائج اختبار T-TEST لهذا المتغير.

جدول (4): المتوسط والانحراف المعياري وقيمة (T) لمقياس السلوك الاجتماعي المدرسي تبعاً لمتغير الجنس.

| الجنس | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | القيمة الحرجة | قيمة T | مستوى الدلالة |
|-------|-------|---------|-------------------|---------------|--------|---------------|
| ذكر | 27 | 2.4444 | .57735 | 2.00 | 1.624 | .110 |
| أنثى | 36 | 2.1944 | .62425 | | | |

يتضح من الجدول رقم (4) أن قيمة (T) المحسوبة أقل من قيمة (T) الجدولية لمقياس السلوك الاجتماعي المدرسي، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس.

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة احصائية في السلوك الاجتماعي المدرسي لدى الطلبة الصم تعزى لمتغير شكل الأسرة (نووية- ممتدة). والجدول التالي يبين نتائج اختبار T-TEST لهذا المتغير.

جدول (5): المتوسط والانحراف المعياري وقيمة (T) لمقياس السلوك الاجتماعي المدرسي تبعاً لمتغير شكل الأسرة.

| شكل الأسرة | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | القيمة الحرجة | قيمة T | مستوى الدلالة |
|------------|-------|---------|-------------------|---------------|--------|---------------|
| نووية | 46 | 2.4565 | .54596 | 2.00 | 3.608 | .001 |
| ممتدة | 17 | 1.8824 | .60025 | | | |

يوضح الجدول رقم (5) أن قيمة (T) المحسوبة أكبر من قيمة (T) الجدولية لمقياس السلوك الاجتماعي المدرسي، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير شكل الأسرة (نووية، ممتدة) حيث كانت الفروق لصالح الأسرة النووية.

الفرض الثالث: أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الاجتماعي المدرسي لدى الطلبة الصم تعزى لمستوى التحصيل الدراسي العام (مرتفع- متوسط- منخفض).

وللبرهنة على هذه الفرضية استخدم تحليل التباين الاحادي المبينة نتائجها في الجدول التالي.

جدول (6): دلالة الفروق بين المستويات الثلاث للتحصيل الدراسي لمقياس السلوك الاجتماعي المدرسي.

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة F | مستوى الدلالة |
|------------------|----------------|--------------|----------------|--------|---------------|
| ما بين المجموعات | 4.223 | 2 | 2.112 | 6.652 | .002 |
| داخل المجموعات | 19.046 | 60 | .317 | | |
| الدرجة الكلية | 23.270 | 62 | | | |

يتضح من الجدول رقم (6) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة للسلوك الاجتماعي المدرسي تعزى إلى المجموعات الثلاث للتحصيل الدراسي العام، ولمعرفة اتجاه الفروق فقد تم استخدام اختبار شيفيه البعدي، والجدول التالي يوضح النتيجة.

جدول (7): اختبار شيفيه للفروق بين المجموعات الثلاث للتحصيل الدراسي لمقياس السلوك الاجتماعي المدرسي.

| المجموعات | تحصيل منخفض | تحصيل متوسط | تحصيل مرتفع |
|-------------|-------------|-------------|-------------|
| تحصيل منخفض | - | | |
| تحصيل متوسط | .53700* | - | |
| تحصيل مرتفع | .65098* | .11398 | - |

* دالة عند مستوى دلالة 0.05

بالنظر إلى نتائج اختبار Scheffe في الجدول (7) يتبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة الطلاب ذوي التحصيل الدراسي المتوسط والتحصيل الدراسي المرتفع، بينما وجدت فروق دالة إحصائية بين مجموعة الطلاب ذوي التحصيل الدراسي المتوسط والتحصيل الدراسي المنخفض لصالح التحصيل الدراسي المتوسط، كما وجدت فروق دالة إحصائية بين مجموعة الطلاب ذوي التحصيل الدراسي المنخفض والتحصيل الدراسي المرتفع لصالح التحصيل الدراسي المرتفع في السلوك الاجتماعي المدرسي.

تلخيص نتائج الدراسة

1. وجد مستوى متوسط في السلوك الاجتماعي المدرسي بوزن نسبي (76.5%) لدى أفراد عينة الدراسة المتمثلين بهذه الدراسة.
2. لا توجد فروق دالة احصائياً بين درجات الطلبة الصم على مقياس السلوك الاجتماعي المدرسي يمكن عزوها لمتغير الجنس (ذكر- أنثى).
3. وجود فروق دالة احصائياً بين درجات الطلبة الصم على مقياس السلوك الاجتماعي المدرسي يمكن عزوها لمتغير شكل الأسرة (نووية، ممتدة) حيث كانت الفروق لصالح الأسرة النووية.
4. لا توجد فروق دالة احصائياً بين درجات مجموعة الطلبة الصم ذوي التحصيل الدراسي المتوسط والتحصيل الدراسي المرتفع في السلوك الاجتماعي المدرسي.
5. توجد فروق دالة احصائياً بين درجات مجموعة الطلبة الصم ذوي التحصيل الدراسي المتوسط والتحصيل الدراسي المنخفض في السلوك الاجتماعي المدرسي لصالح التحصيل الدراسي المتوسط.
6. توجد فروق دالة احصائياً بين مجموعة الطلبة الصم ذوي التحصيل الدراسي المنخفض والتحصيل الدراسي المرتفع في السلوك الاجتماعي المدرسي لصالح التحصيل الدراسي المرتفع.

مناقشة النتائج

من خلال عرض النتائج التي تمخضت عنها هذه الدراسة وضمن أسئلتها وأهدافها وفرضياتها المستهدفة، يتضح أن معالجة هذه النتائج قد حُقق بعضها بينما لم يتحقق البعض الآخر.

أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس؛ أن الدرجة الكلية للأداة حصلت على وزن نسبي (76.5%)، وبعد الاطلاع على أدبيات الدراسة، وفي ضوء الدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة التي تم الاطلاع عليها، وفي ضوء استطلاع رأي عينة من المتخصصين في علم النفس تم وضع المعيار التالي للحكم على نتائج الدراسة، بحيث اعتبر ما بين (70%) إلى أقل من (80%) مستوى السلوك الاجتماعي متوسط، وعلى ضوء هذه النتيجة يمكننا القول أن الطلبة الصم بقطاع غزة يتمتعون بدرجة متوسطة من السلوك الاجتماعي المدرسي، وهو ما يتفق مع دراسة (المهيري، 2010) والتي أشارت إلى أن مستوى التوافق الاجتماعي لدى الطلبة الصم بدولة الامارات كان متوسطاً حيث أرجعت السبب في ذلك إلى تدني مستوى قدراتهم اللغوية، مما يحول دون تواصلهم الاجتماعي بمستوى مناسب، فيما يتوافق المعاقون سمعياً مع ذويهم كونهم متقبلين لإعاقتهم ومتكيفين معها الأمر الذي جعلهم يتمتعون بمستوى متوسط من التوافق النفسي، كما بينت نتائج دراسة (Lukomski, 2007) بأن المراهقين الصم صنفوا أنفسهم على أنهم يواجهون صعوبات في الحياة الاجتماعية اليومية مما ترتب عليه انخفاض مستوى التكيف في الحياة الاجتماعية لديهم مقارنة بزملائهم الأسوياء، ويمكن تفسير النتيجة الحالية من خلال الحذر

الذي يلزم الطلبة الصم من خلال محاولتهم للتكيف مع محيطهم الشخصي والاجتماعي، مما ترتب عليه مستوى متوسط للسلوك الاجتماعي المدرسي.

لم تظهر النتائج المتعلقة بالفرض الأول، فروقاً دالة احصائياً بين درجات الطلبة الصم على مقياس السلوك الاجتماعي المدرسي تبعاً لمتغير الجنس، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (أبو العمرين، 2015) و(أبو منصور، 2011) و(المهيري، 2010) و(الطائي، 2007)، ويُرجع الباحثان ذلك لبرامج التوعية التي يتلقاها الطلبة الصم (ذكور، إناث) في المؤسسة التعليمية التي يتعلمون بها، وهذا ينسجم مع ما ذكرته (المهيري، 2010، 103) بإرجاع السبب لعدم الاختلاف بين الذكور والإناث الصم في التوافق النفسي والاجتماعي إلى معاشتهم للظروف الاجتماعية والتعليمية ذاتها، حيث يُطبق عليهم البرامج التأهيلية نفسها، ويتبعون طرق التواصل نفسها، ويقعون تحت الظروف المجتمعية ذاتها، وبالتالي تكون ردود فعلهم متشابهة نظراً لوقوعهم في نفس الظروف المحيطة، كما تتوافق نتيجة البحث الحالي مع وجهة نظر (عبدالخالق، 2001: 61) بأن نجاح المؤسسة التعليمية لوظيفتها قائمة في تهيئة الطلاب مهما اختلف جنسهم للجوانب المعرفية والانفعالية والاجتماعية، وتتعارض نتيجة بحثنا الحالي مع دراسة (كباحة، 2011) التي اشارت إلى وجود فروق في الانطواء والخجل لصالح الصم الذكور، ولعل ذلك يرجع إلى اختلاف أفراد العينة.

بينما أظهرت النتائج المتعلقة بالفرض الثاني، وجود فروق دالة احصائياً بين درجات الطلبة الصم على مقياس السلوك الاجتماعي المدرسي تبعاً لمتغير شكل الأسرة (نووية، ممتدة) حيث كانت الفروق لصالح الأسرة النووية، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الأسرة الممتدة تتعدد فيها العلاقات الاجتماعية وتتعددها تزداد إمكانية تعرض هذه الفئة وغيرها من الفئات للكثير من الأنماط السلوكية الإيجابية وغير السلبية، في حين أن الأسر النووية تنحصر علاقات الأوصم بوالديه على الأغلب واللذين يحيطانه بشيء من العناية والاهتمام وكل ما هو نموذجي وإيجابي حيث تقل درجة هذا الاهتمام والإيجابية عند وجود الأوصم ضمن الأسر الممتدة كما أن حالة التعاطف والرعاية من قبل الأسر النووية تجاه أبناءها الصم أكثر وروداً منها لدى الأسر الممتدة، ويضيف الباحثان إلى أن انتشار التكنولوجيا في العصر الحاضر أدى إلى تقلص وظائف الأسرة الممتدة مما يؤدي إلى عدم قدرتها على التواصل مع كل أفرادها، لذا يمكننا القول بأن الأسرة النووية هي الأفضل للعناية بأبنائها الصم والتي تعمل على إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية لهم من توفير الأمن واحترام إنسانيتهم وتدريبهم على الاعتماد على أنفسهم وتنمية قدراتهم واحترام قيم وقواعد وثقافة مجتمعهم المعاش وتعليمهم أبعاديات التفاعل والاتصال الفعال مع الآخرين، وتعريفهم لدورهم ومكانتهم داخل جماعتهم الصغرى وجماعتهم الكبرى، وذلك بسلوك الوالدين المعتدل والمتفهم فلا إهمال ولا تسلط ولا نبذ لأبنائها، وهذا ينسجم مع ما توصل إليه (كاشف وهشام، 2010: 44) بأن الأبناء الصم يتكون لديهم مستوى عالٍ من المعرفة والإدراك والتفاعل الاجتماعي الايجابي نتيجة لإتقان آباءهم لمهارات الاتصال العالية، وهذا ما أكدته دراسة (Eleni Christodoulou Kika, 2009) و(شريت وعطية، 2005) على أهمية الدور الفعال الذي تلعبه الأسرة بشكل عام والأم بشكل خاص في دفع أبنائها للتواصل والتفاعل الاجتماعي

الإيجابي، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (أبو منصور، 2011) حيث أظهرت نتائج دراستها بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحساسية الانفعالية لدى المعاق سمعياً لصالح الأسرة النووية.

كما أظهرت النتائج المتعلقة بالفرض الثالث، وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة للسلوك الاجتماعي المدرسي تعزى إلى المجموعات الثلاث للتحصيل الدراسي العام، وباستخدام اختبار Scheffe ومن خلال نتائج الجدول (7) تبين أنه لم توجد فروق جوهرية بين مجموعة الطلاب ذوي التحصيل الدراسي المتوسط والتحصيل الدراسي المرتفع، بينما وجدت فروق جوهرية بين مجموعة الطلاب ذوي التحصيل الدراسي المتوسط والتحصيل الدراسي المنخفض لصالح التحصيل الدراسي المتوسط، كما وجدت فروق جوهرية بين مجموعة الطلاب ذوي التحصيل الدراسي المنخفض والتحصيل الدراسي المرتفع لصالح التحصيل الدراسي المرتفع في السلوك الاجتماعي المدرسي، وقد أرجع الباحثان هذه النتيجة بأن الحاجة متبادلة بين التحصيل الدراسي والسلوك الاجتماعي المدرسي، فالتحصيل الدراسي يُشعر الفرد بقيمة النجاح والتفوق مما يعزز الثقة بنفسه، ويجعله يفخر بإمكانياته وقدراته، والسلوك الاجتماعي وما يرتبط به من الحاجة إلى تقدير وتحقيق الذات تأتي في سلم الحاجات الإنسانية، وفي التعليم غالباً ما يرتبط ذلك بالنجاح والتفوق، فالمهم للفرد رضاه الآخرين عنه، ورأيهم به، وبما لا يقل عن رضاه عن نفسه مما يتولد لدى الطالب الأصم سلوكاً اجتماعياً مرغوباً به وهذا ما يؤكد نتيجة دراسة (Polat, 2003) التي أظهرت وجود علاقة إيجابية بين التوافق الاجتماعي للأصم والتحصيل الدراسي، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كلاً من (الحديدي وهيام، 1998) ودراسة (Baranham, Suzanne: 1996) بأن التفوق الأكاديمي والمشاركة داخل الحجرة الدراسية يعززان المكانة الاجتماعية للفرد ويظهر ذلك من خلال سلوكه، وفي هذا الجانب أكد علماء النفس على أهمية الدور الذي تقوم به المدرسة لتحقيق مستوى أفضل من النمو في مختلف جوانبه، حيث يقع على عاتقها تصحيح ما اكتسبه الطفل من أنماط سلوكية لا تتفق مع معايير المجتمع وتعزيز السلوك الذي يتفق مع هذه المعايير (إسماعيل، 1989: 50).

توصيات الدراسة

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسة ومناقشتها يوصي الباحثان بما يلي:

1. ضرورة اهتمام المتخصصين في ميدان التربية الخاصة والمشرفين في وزارة التربية والتعليم والمديريات المختلفة بالمظاهر السلوكية غير التكيفية المصاحبة لذوي الإعاقة السمعية.
2. تدريب الطلبة الصم في المراحل الدراسية المختلفة على التفاعل الاجتماعي والعمل على توثيق العلاقات الاجتماعية داخل المدرسة وخارجها.

3. لا بد من توفير التدريب المناسب للمعلمين للتعامل مع هذه الفئة، وتوفير البرامج المختلفة لتحسين مستوى السلوك الاجتماعي المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية من ذوي الإعاقة السمعية.
4. التأكيد على التعاون البناء بين الأسرة والمدرسة، وذلك من خلال أنشطة اجتماعية يتم تنظيمها بالتشارك بين المدرسة والأسرة.
5. العمل على توحيد المسار التعليمي لإدماج الطلبة الصم في المدارس العادية، حيث أن العزل في مدارس خاصة لهم ضار أكثر من وضع الإدماج.
6. ضرورة العمل على تطوير الأساليب والمناهج، وتأمين التقنيات العلمية الملائمة للطلبة ذوي الإعاقة السمعية على استثمار قدراتهم وإمكانياتهم في سبيل زيادة التحصيل الدراسي.

References (Arabic & English)

- Abdalkhaleq, A. (2001). *Basics of mental health*. The 2nd ed. Alexandria, Egypt: Dar almaarefa Aljameiya.
- Abu Donia, N. (1997). *Social intelligence for students and teachers of general and industrial education*. The 4th international conference for psychological counseling. Cairo, Egypt: Ein Shams University.
- Abu El Amrain, H. S. (2015). *Self-concept and social media strategies for deaf students in the light of technical progress*. (Unpublished master dissertation). Gaza, Palestine: College of Education, the Islamic University of Gaza
- Abu Mansour, H. (2011). *Emotional sensitivity and its relationship with social skills deaf in Gaza Governorate*. (Unpublished master dissertation). Gaza, Palestine: College of Education, the Islamic University of Gaza
- Alazza, S. (2001). *Hearing disability, and speech and language problems*. Amman, Jordan: Dar althaqafa for publication and distribution.
- Al-hefny, J. (2005). *Social status for deaf teens and its relationship with some psychosocial variables*. Unpublished master thesis. Zagazeg, Egypt: College of education, Zagazeg University.

- Almehairy, O. A. (2010). Social and psychological compatibility for deaf and hearing impaired students in UAE. *International journal for research*. UAE University. 27
- Alrosan, F. (2006). Psychology of exceptional/abnormal children The 6th ed. Amman, Jordan: Dar alfekr for printing and publication.
- Alsaied, F., & Abdelrahman, S. (1999). *Social psychology, contemporary view*. Cairo, Egypt: Dar alfekr for printing and publication.
- Altaey, Z. (2007). Psychological and social adjustment for normal children and children with special needs. *College of basic education researches journal*, Mosul University. 2(4)
- Bent Batti, N. et.al. (1998). *Deaf training and preparation in the light of contemporary requirements*. Contemporary trends in education and vocational training for deaf people – Seminar-. Riyadh, Saudi Arabia
- Foster's.(1989). *Social alienation and peer identification, A study of the social construction of deafness*, Human organization. 48 (3). 266-235.
- Hadedi, M. & Zubaidi, H. (1998). School social behavior of students with special needs. *Dirasat Journal (Jordan University)*. 25(2).
- Ismael, N. I. (1989). *Child's psychological health in the light of positive impact of essential growth needs and life changes*. Cairo, Egypt: Egyptian Anglo Bookshop
- Kabaja, S. I. (2011). *Psychological compatibility and its relationship to personal traits of the deaf children in Gaza Strip*. (Unpublished master dissertation). Gaza, Palestine: College of Education, the Islamic University of Gaza
- Kashef, E. & Hesham, A. (2010). *Developing social skills for children with special needs*. Cairo, Egypt: Dar alkitab alhadis.
- Lindsay, Stein and David, Bienenfeld. (1992). Hearing Impairment and Its Impact on Elderly Patients with Cognitive, Behavioral, or

Psychiatric Disorders: A Literature Review. *Journal of Geriatric Psychiatry*. 25 (1). 145- 156.

- Lukomski, j.(2007). Deaf college students perceptions of their social-emotional adjustment, *Journal of Deaf Studies and Deaf Education*, 12 (4). 486- 494.
- Polat, F.(2003). Factors affecting psychosocial adjustment of deaf students. *Journal of Deaf Studies and Deaf Education*. 1 (1). 52- 63.
- Sheret, A. & Atia, M. (2005). *The effectiveness of a counseling program to improve mothers' communication and its impact in social development for hearing impaired children*. From <http://www.gulfkids.com>.
- Shqair, Z. (2000). *Normal and troubled personality*. Cairo, Egypt: Alnahda Almisrya Bookshop
- Wynand, W.(1994). *Therapy with the Deaf Children Dis Abs. Int...* 54. 4034-4035 (A).
- Zahran, H. (1997). *Mental health and psychotherapy*. The 3rd ed. Cairo, Egypt: Alam alkothb

ملحق
مقياس السلوك الاجتماعي المدرسي للمراهق الأصم

| م | العبارات | نعم | لا |
|----|--|-----|----|
| 1 | أراعي مشاعر زملائي الصم عند تواصلهم معهم. | | |
| 2 | أشعر بوجود تعاون بيني وبين غالبية زملائي الصم في المدرسة. | | |
| 3 | أميل إلى العنف عند اللعب مع زملائي الصم. | | |
| 4 | أشعر أن معظم زملائي في الصف لا يرغبون في صحبتي. | | |
| 5 | أحرص على علاقتي مع زملائي داخل المدرسة وحل مشكلاتي وديا. | | |
| 6 | أشارك في المناقشات الصفية التي تدور حول أساليب تعلمنا . | | |
| 7 | يسعدني مشاركة أصدقائي الصم في الأنشطة المدرسية. | | |
| 8 | أشعر بالألم عندما يتجاهلني زملائي في المدرسة. | | |
| 9 | أستعين بزملائي في حل مشكلاتي الدراسية. | | |
| 10 | أصغي جيداً عندما يتواصل معي المعلمين أو الزملاء لفهم وجهة نظرهم بوضوح. | | |
| 11 | أبادل كل من حولي داخل المدرسة الابتسامة. | | |
| 12 | أصغي جيداً لتوجيهات المعلم وأنفذها. | | |
| 13 | أتجاهل المعلم عندما يوبخني لسلوكي غير المناسب. | | |
| 14 | أحافظ على رضا المعلم عليّ. | | |
| 15 | أطلب المساعدة من المرشد التربوي في حل مشكلاتي المدرسية . | | |
| 16 | أحرص على اتباع التعليمات والتوجيهات من قبل مدير المدرسة. | | |
| 17 | أدافع عن حقوقي بكافة الطرق حتى وإن كانت عدوانية. | | |
| 18 | أتصرف بشكل سليم في المواقف المدرسية المختلفة. | | |
| 19 | أتعامل بهدوء في المواقف التي تسبب لي القلق والاكتئاب داخل المدرسة. | | |
| 20 | أميل إلى الكذب داخل المدرسة لتبرير موقفي. | | |
| 21 | أجد صعوبة في التكيف مع الجو المدرسي. | | |
| 22 | سلوكي داخل المدرسة يتفق مع ثقافة مجتمعي الذي أعيش فيه. | | |
| 23 | أجد متعة في عرقلة سير الحصص وإثارة المشاكل للمعلمين. | | |
| 24 | ألجأ إلى الغش في الامتحانات المدرسية. | | |
| 25 | عادة أشارك في الأعمال التطوعية في المدرسة. | | |